باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية

سعيد بن صخر الدارمي قال نا حبان قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولم يذكر سعد
بن معاذ في الحديث وحدثناه هريم بن عبد الاعلى الاسدي قال نا المعتمر
بن سليمان قال سمعت ابي يذكر عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية
واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد قال فكنا نراه يمشي
بين اظهرنا رجل من اهل الجنة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال اناس لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن
منكم في الاسلام فلا يواخذ بها ومن اسا اخذ بعمله في الجاهلية
والاسلام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي ووكيع ح ونا
ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
قال قلنا يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في
الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول

باب الاسلام يهدم ما قبله

والاخر حدثنا منجاب بن الحرث التميمي قال انا ابن مسهر عن الاعمش
بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن مثنى العنزي وابو معن الرقاشي
واسحق بن منصور كلهم عن ابي عاصم واللفظ لابن مثنى قال نا الضحاك يعني
ابا عاصم قال نا حيوه بن شريح قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابن
شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت
يبكي طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله اني قد كنت على اطباق ثلث لقد رايتني وما احد
اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان اكون قد
استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل
الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك
فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت
ان اشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان
قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل
في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان

اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان
اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني
نايحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر
ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي حدثني
محمد بن حاتم بن ميمون وابرهيم بن دينار واللفظ لابرهيم قالا نا حجاج وهو ابن
محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن
ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا
ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو الحسن ولو
تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ونزل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله حدثني حرملة
بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية هل لي فيها من شي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير والتحنث التعبد وحدثنا
حسن الحلواني وعبد بن حميد قال الحلواني نا وقال عبد حدثني يعقوب
وهو ابن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة
رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير
حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد بن حميد قالا اخبرنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري بهذا الاسناد ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا
ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول
الله اشيا كنت افعلها في الجاهلية قال هشام يعني اتبرر بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من الخير قلت فوالله لا ادع
شيا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان حكيم
بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اعتق في الاسلام
مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس وابو معوية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)